A

WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

SCP/28/7
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 18 يونيو 2018

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 9 إلى 12 يوليو 2018

اقتراح من وفد إسبانيا

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على اقتراح مقدم من وفد إسبانيا لأغراض إجراء دراسات بشأن التكنولوجيات الجديدة والأهلية للحماية ببراءة، كي يُنظر فيه ضمن البند 6 من مشروع جدول الأعمال: جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض.

2. *إن أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات مدعوون إلى النظر في مضمون المرفق.*

[يلي ذلك المرفق]

اقتراح لإجراء دراسات بشأن التكنولوجيات الجديدة والأهلية للحماية ببراءة ضمن البند المعنون "جودة البراءات" من جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

1. ظلّ موضوع "جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض"، مطروحا على جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) منذ الدورة السادسة عشرة للجنة البراءات.

2. وطيلة تلك السنوات، أجرت الأمانة سلسلة من الدراسات (النشاط الابتكاري، وكفاية الكشف، وإعادة استخدام العمل الذي قامت به المكاتب الأخرى، وأنظمة الاعتراض، ومفهوم "جودة البراءات"، من بين أمور أخرى). ونظّمت أيضا العديد من الجلسات لتبادل الخبرات. وقد ساهمت إتاحة تلك الدراسات للجمهور بالإضافة إلى العروض التي قُدمت خلال جلسات تبادل الخبرات، في زيادة المعارف بشأن المواضيع الوثيقة الصلة بقانون البراءات الموضوعي.

3. وشهدت السنوات الأخيرة تطورا تكنولوجيا مذهلا سينعكس عاجلا أم آجلا على قانون البراءات. وبالتالي فإن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، باعتبارها المنتدى الوحيد الذي يجمع أطرافا متعددة في هذا المجال، لن تُغفل تلك الحقيقة، حيث يلعب كل من "الذكاء الاصطناعي" و"سلسلة الكتل" و"البيانات الضخمة" وغيرها من التكنولوجيات الجديدة دورا متزايد الأهمية في العديد من مجالات الحياة.

4. وأثبتت الويبو بالفعل أنها مدركة لتلك الحقيقة، كما ورد في التقرير الذي نُشر في شهر فبراير الماضي وأشارت فيه مكاتب للملكية الفكرية وعددها 37 مكتبا إلى كيفية استخدامها للتكنولوجيات الجديدة في إدارتها. كما صرّح المدير العام للويبو، في افتتاح الاجتماع المعقود حول ذلك الموضوع في الفترة من 23 إلى 25 مايو، بأنه يجب بذل المساعي الازمة لاستكشاف سُبل التعاون الدولي في هذا المجال من أجل تجنب ازدواجية الجهود.

5. ولذلك يعتقد وفدنا أنه من مصلحة جميع الدول الأعضاء أن تركّز هذه اللجنة اهتمامها على هذه المسألة.

6. و"سلسلة الكتل" هي تكنولوجيا من تكنولوجيات قواعد البيانات تتميّز بكونها موزعة ويصعب تغييرها، وهي تُستخدم بالفعل في عالم البراءات. وسيكون من المثير للاهتمام معرفة الظروف التي يمكن في ظلها استخدام تلك التكنولوجيا، فضلا عن مزاياها وعيوبها مقارنة بالوضع الحالي. فيمكن، على سبيل المثال، استخدامها لتحديد محتوى حالة التقنية الصناعية أو كوسيلة لإثبات الاستخدام السابق وهو ما يمكن استخدامه كدفاع ضد اتهام محتمل بتعدٍ مزعوم.

7. وفيما يخص ما يُعرف بالذكاء الاصطناعي أو البرمجيات الخارقة، كما يفضل أن يسميه مؤلفون آخرون، سيكون لاستخدامه أثر على البحث في حالة التقنية الصناعية، وعلى ارتفاع الإنتاجية، مما قد يفضي إلى التعامل مع لزوم فحص طلبات براءات بأعداد متزايدة باستمرار.

8. ويفرض الذكاء الاصطناعي مجموعة من الإشكاليات سيضطر قانون البراءات إلى التصدي لها عاجلا أم آجلا، لأن القواعد الحالية ليست مستعدة لتغيير من هذا القبيل:

- كيف سيكون مصير الأشخاص الذين استُخدمت بياناتهم لاستحداث الذكاء الاصطناعي المحمي بموجب براءة؟ هل سيحق لهم الحصول على أية تعويضات مالية؟

- هل ستظل الفترة القانونية الحالية لسريان البراءة في هذا القطاع كافية؟ هل يجب تعديل نظام البراءات للتعامل مع تلك الاختراعات؟

- كيف سيتم استيفاء شرط كفاية الكشف؟ وإلى أي حد سيكون من الضروري إعطاء وصف مناسب لمصطلح "الصندوق الأسود" الذي يُستخدم أحيانا لتمثيل "الشبكات العصبية"؟

- كيف سيمكن تحديد صفات الشخص من أهل المهنة من أجل تقييم النشاط الابتكاري للاختراعات التي تستحدثها برامج الذكاء الاصطناعي؟

- من سيحق له الحصول على براءة تخص اختراعا استُحدث بواسطة برنامج من برامج الذكاء الاصطناعي؟ البرمجيات؟ منشئ البرنامج؟ المستخدِم؟

- هل ينبغي أن تكون تلك الاختراعات الناتجة عن "الذكاء الاصطناعي" مؤهلة للحماية ببراءة؟

9. وللردّ على تلك الأسئلة المطروحة، يلتمس وفدنا من أمانة اللجنة أن تسعى، إن أمكن بمساعدة خبراء معروفين في هذا المجال، إلى إجراء دراسة أو دراسات تتناول جميع أو بعض الجوانب التي أثيرت في النقاط من 6 إلى 8 من هذا الاقتراح.

[نهاية المرفق والوثيقة]